

المحرر الوجيز

@ 408 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة الإنسان \$.

قال بعض المفسرين هي مكة كلها وحكى النقاش والثعلبي عن مجاهد وقتادة انها مدنية وقال الحسن وعكرمة منها آية مكة وهي قوله تعالى ! 2 2 ! الإنسان 24 والباقي مدني وانها نزلت في صنيع علي بن أبي طالب في إطعامه عشاءه وعشاء اهله وولده لمسكين ليلة ثم لیتيم ليلة ثم لأسير ليلة متواليات وقيل نزلت في صنيع ابن الدحاح و ا اعلم .

قوله عز وجل \$ سورة الإنسان 1 - 6 \$.

! 2 ! في كلام العرب قد يجيء بمعنى (قد) .

حكاه سيبويه .

لكنها لا تخلو من تقرير و بابها المشهور الاستفهام المحض والتقرير احيانا .

فقال ابن عباس وقتادة هي هنا بمعنى (قد) و ! 2 2 ! يراد به آدم عليه السلام و (

الحين) هي المدة التي بقي طينا قبل ان ينفخ فيه الروح أي انه شيء ولم يكن مذكورا

منوها به في العالم وفي حالة العدم المحض قبل ! 2 2 ! ولا ! 2 2 ! وقال اكثر

المتأولين ! 2 2 ! تقرير و ! 2 2 ! اسم الجنس أي إذا تأمل كل انسان نفسه علم بانه قد

مر ! 2 2 ! عظيم ! 2 2 ! هو فيه ! 2 2 ! أي لم يكن موجودا وقد يسمى الموجود ! 2 2 !

! فهو مذكور بهذا الوجه و (الحين) هنا المدة من الزمن غير محدودة تقع للقليل والكثير

وإنما تحتاج إلى تحديد الحين في الايمان فمن حلف ان لا يكلم اخاه حيناً فذهب بعض الفقهاء

الى ان الحين سنة وقال بعضهم ستة أشهر والقوي في هذا ان ! 2 2 ! اسم جنس وان الآية جعلت

عبرة لكل احد من الناس ليعلم ان الصانع له قادر على إعادته .

وقوله تعالى ! 2 2 ! هو هنا اسم الجنس بلا خلاف .

لأن آدم لم يخلق ! 2 2 ! و ! 2 2 ! معناه اخلاط واحدها مشج بفتح الميم والشين قاله

ابن السكيت وغيره وقيل مشج مثل عدل